

هل ضريح ناصر الحق هو فعلاً ضريح ناصر الحق؟

جواد نيستاني^١

تاريخ القبول: ١٤٢٧/١٠/٢٧

تاريخ الوصول: ١٤٢٧/٩/٣

موضوع المقالة المعد هو بحث يتعلق بانتساب ضريح برجى الشكل في مدينة آمل لحسن بن على الطروشى الحسينى الملقب بناصر الحق (٢٣٠-٣٠٤ ق) وهو من سلاسة الزيديين وحججهم بمازندان بالقرن ٤ ق ودلائل تلك الشهرة . لقد حاول المحقق بالإعتماد على منابع تاريخ الزيدية، مصادر الرجال والتواريخ المحلية أن يستعرض شرحاً لحياة ناصر الحق . وفي اثر ذلك ضمن بيان تاريخ مختصر لإعادة البناء والترميم الكامل لتشييد البقعة في القرن ٩ ق، سيلقى المحقق الضوء على خصائصها المعمارية مع أخذ التحقيقات الميدانية التي تم إجراؤها في الإعتبار و أيضاً تأليفات المستشرقين الذين شاهدوا الضريح والتقارير التي نشرها عنه .

الكلمات الرئيسية: الضريح، ناصر الحق، المعمار الإسلامى، آمل، مازندان.

١ . استاذ مساعد في جامعة اعداد المدرسين (تربيت مدرس)، ايران

هل ضريح ناصرالحق هو فعلاً ضريح ناصر الحق؟

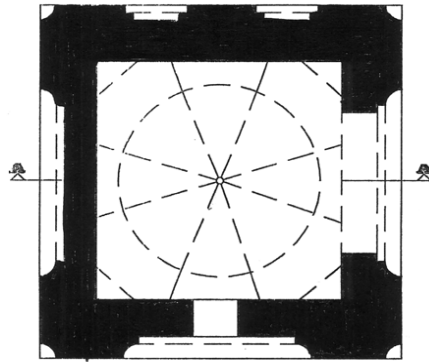
الموقع الجغرافي

يقع هذا الضريح (انظر الصورة و الخريطة رقم ١) في الحى الجنوبي للسوق، داخل حدود مدينة أمل القديمة وجنب ضريحين آخرين أحدهما باسم بقعة " سيد سه تن" أو ضريح "مير حيدر آملی" (انظر الصورة والخريطة رقم ٢) والآخر ضريح " شمس آل الرسول" (انظر الصورة والخريطة رقم ٣) المعروف بمعبدالنار

(آتشكده) وطبقاً للأقوال الشائعة فإن الضريح هو مدفن ناصر الكبير الملقب بحسن بن على الحسينى، ناصر الحق، الداعى الى الحق الذى هو من أئمة الزيدية. بناءً على مكتوب ابن اسفنديار (١) (الذى تم تأليفه فى ٦١٣ ق) فإن ضريح " شمس آل الرسول" يقع فى حى عوامه كوى (فى بعض النسخ عزامه كوى) وواقع أمام بوابة أمل التى هى الآن الحى الجنوبي للسوق.



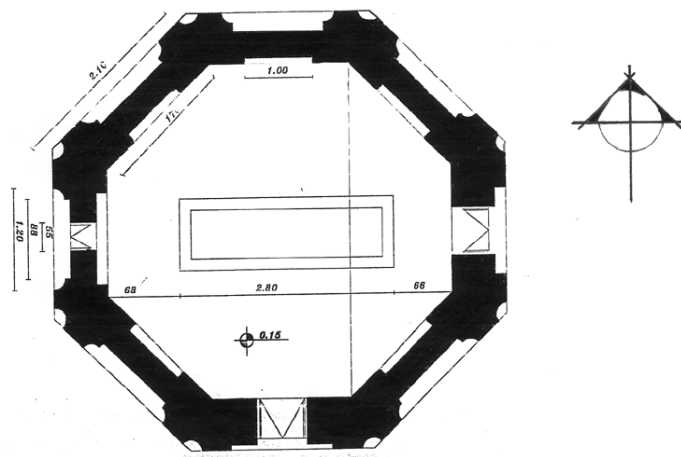
الصورة رقم ١ الضريح ناصر الحق



الخريطة رقم ١ الضريح ناصر الحق



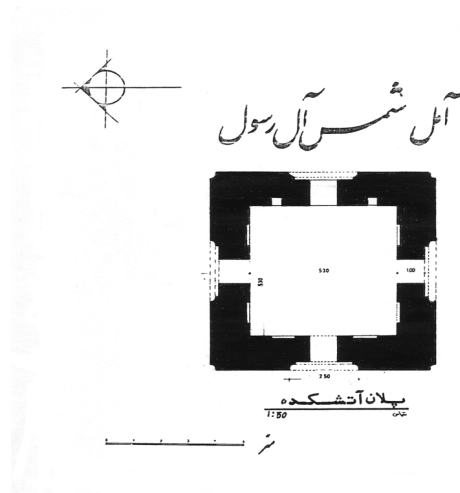
الصورة رقم ۲ الضريح سيد سه تن



الخريطة رقم ۲ الضريح سيد سه تن



الصورة رقم ٣ الضريح شمس آل رسول



الخريطة رقم ٣ الضريح شمس آل رسول

وصف مجريات الحياة

بناءً على الروايات المختلفة ، فإن حسن بن علي الطروشي الحسيني الذي يتصل نسبه بالإمام زين العابدين (ع)، قد وُلد في المدينة المنورة في سنة ٢٣٠ ق (٣). وقد اشتهر كذلك بطروش لتلقيه ضربة على رأسه أفقدته قدرة السمع (٤). ناصر الكبير أيضاً هو اللقب الذي قد لقبه به أتباعه من جيل

بمقتل محمد بن زيد في يوم الجمعة الخامس من شوال سنة ٢٨٧ ق / ٩٠٠ م في جرجان على يد محمد بن هارون السرخسي قائد الجيش الساماني فإنه قد تم أيضاً احتلال طبرستان من قبل جيوش إسماعيل الساماني. أصبحت آمل، بعد سيطرة الأعراب على هذه الولاية، عاصمة طبرستان ومحل إقامة الولاة المسلمين الذين كانوا يحكمون هذه المنطقة (٢).

٧٤ عاماً و برواية أخرى ٧٩ عاماً و ورى التراب فى نفس المدينة (١٢).

الخلفية التاريخية

طبقاً لمكتوب ابن اسفنديار عن ناصر الكبير فإنه فى القرن ٧ ق بمشهد، كان فى أمل مدرسة، ومكتبة و أوقاف كثيرة وكان مزارة مبروكاً و" كانت لتربته كثير من المجاورين والمقيمين " (١٣). بناءً على رواية سيد ظهير الدين المرعشى (١٤) فإن سيد على بن سيد كمال الدين الذى كان حاكماً لمدينة سارية أمر بأن يتم ترميم بناء ناصر الحق المتهم وليس لنا خبر صحيح عن شكل بنيتة الأولى، وبذلك أضحي بناء الضريح على عاتق سيد قوام الدين بن سيد رضى الدين حاكم أمل الجديد وأشقائه. يبدو أنه عند تفقد دمورجان^١ المدينة أمل فى عام ١٢٧٢ ق، وملجنوف^٢ خلال ألسنوات ١٢٧٤ - ١٢٧٧ ق، وراينوف^٣ فى عام ١٣٣٠ - ١٣٣١ ق و برنارد درن^٤ فى عام ١٨٩٥ م، لم يكن بالضريح أى كتيبة، وقبر. وعلى الرغم من أن المذكورين فى تفقدهم لأضرحة الحى الجنوبي للسوق قد ذكروا إسم بنائين أحدهما بإسم "مير حيدر" أو "سيد سه تن" والآخر "شمس آل الرسول" ونسخوا من على الكتائب وأعدوا تصميماً لها، فى حين أنهم لم يفيدونا بمعلومات دقيقة عن الضريح. نظرة إجمالية للبنائين المذكورين ستضيف إلى معلوماتنا أخباراً عن الضريح المنسوب لناصر الحق.

ضريح مير على حيدر

قد أطلق دمورجان على بناء "مير حيدر" إسم البرج المجهول واكتفى بإستعراض تصميم له (١٥). طبقاً لمكتوب ملجنوف، فإن هذا الضريح قد اشتهر لدى أهل أمل بقبة "سيد سه تن" وقد اعتبروه مدفناً لثلاثة من أبناء قوام الدين المرعشى. فى

(گيل) وديلم (٥). كان شاعراً، أديباً و متفهماً على المذهب الزيدى وقد كتب كتباً عديدة فى الفقه الزيدى (٦).

بعد مقتل محمد بن زيد، فرّ ناصر الحق إلى الرى وبعد فترة وجيزة من التوقف فى هذه المنطقة، إتحد مع جستان بن مرزبان بناءً على دعوة منه ومع وعد بالانتقام لدم الداعى محمد بن زيد واستعادة طبرستان. وقد زحف بجيش على طبرستان مرتين الأولى فى عام ٢٨٩ ق / ٩٠٢ م و الأخرى ٢٩٠ ق / ٩٠٣ م ولم يحالفه الخط^(٧). ومن أجل دعوة أهل شمال البرز واهل جيل للإسلام، انفصل عن جستان وقام بالدعوة أولاً فى جيلاكجان (وادى نهر يلو) وبعد ذلك فد الموسم (رودسر الحالية) بين أهل جيل والتف حوله عدداً من الأتباع.

إختاره الديالمة وأهل جيل لإمامتهم وبعد ذلك وجدت تعاليمه أتباعاً بإسم الناصرية وتعارضت شعارتهم المتعصبة مع اتباع العقائد الزيدية الأخرى مثل القاسمية، وهم أتباع قاسم بن إبراهيم (٨). بناءً على إزدياد نفوذ ناصر الحق وزيادة أتباعه الديالمة وما تبع ذلك من فتور قدرة واقتدار جستان بن وهسودان الذى كان قد تولى الحكم بدلاً من جستان بن مرزبان، إشتعلت نيران الحرب بينهما. ويانتصار ناصر الحق، لم يعد جستان يقدم إليه فروض الطاعة. وفى عام ٣٠١ ق / ٩١٤ م إتجه ناصر الحق مع جيش من أتباعه لفتح طبرستان وفى غرب تشالوس هزم الجيش السامانى بقيادة أبو العباس الصلوعوك فى بوردياء بالقرب من نهر بور آباد واحتل أمل (٩). فى العام التالى، أغار الجيش السامانى على أمل و تقهقر ناصر الحق إلى تشالوس، لكنه بعد اربعين يوماً أحدث خللاً بالجيش السامانى و سيطر على كل طبرستان وحتى بشكل مؤقت جرجان (گرگان) أيضاً. جعل أمل عاصمه لحكومته. شىروين بن رستم وابنه شهريار بن بادوسپان اللذان كانا فى البداية يخالفانه، أجبرا على طاعته (١٠). محمد بن جرير الطبرى (٣٩٧ ق) المؤرخ المعاصر لناصر الحق الذى كان من أهل أمل، قد أثنى على حسن سلوكه وكفاءته (١١). فى النهاية توفى فى ٢٥ من شعبان سنة ٣٠٤ ق فى أمل، عن عمر ناهز

1. DeMourgan
2. Melgunof
3. Rabino
4. Bernhard Dorn

هذا الإنتساب من ناحية بأتباع هذا الإمام الزيدى ومن ناحية أخرى بالروايات الشفهية لأهل مازندران الأصليين.

الميزة المعمارية

قد أشار كلا من ملجنوف ورايينو في تقاريرهما للنقوش الحجرية لهذا البناء فقط ووافانا هيلن براند (٢٦) في أغسطس عام ١٩٦٨ م - ضمن معانيته للبقعة - بتقرير عن معمارها. بناء البقعة - التي قد بُنيت من القرميد و الجص - عبارة عن أربعة أضلاع من الداخل و الخارج . مقياس كل ضلع خارجي للضريح ٥٤٠ × ٥٤٠ سم . قطر حائط البقعة أيضا بدون حساب (بروز) الإيوانات ١٠٠ سم. فقط اتجاه باب الدخول الحالى إلى ناحية الشرق. الإيوانات المتداخلة عن طريق ثلاثة أضلاع الضريح الأخرى - مع أخذ بقية النماذج الموجودة في مقابر القرن ٩ ق. مازندران بنظر الإعتبار - تدل على أن البناء في البداية كان له أربعة أبواب للدخول . على الواجهة الخارجية للمقبرة و في القطع العمودى لطبقات البناء الثلاث الشاملة واجهة مربعة الشكل، يمكن مشاهدة بمو مثنى الأضلاع و قبة ثمانية الشكل بارتفاع ملحوظ. فى الضلعين الغربى و الجنوبى للواجهة المربعة الشكل، هناك إيوانات كبيرة متداخلة و فى الواجهة الشمالية إيوانين صغيرين بقوس قصى الشكل وغائر بمقياس ٢٠ و ٤٠ سم. داخل الإيوان الغربى و تحت القوس الداخلى هناك اطار صغير مستطيل الشكل لتركيب قيشانى. قد تم صقل أضلاع الواجهة الرباعية الشكل بشكل نصف دائرة. فى طرفى القوس القصى الشكل، فى الواجهات الشرقية، الغربية و الجنوبية تم إعداد اطارين مربعى الشكل و فى الواجهة الشمالية ثلاثة اطارات لتركيب قيشانى فيروزى اللون. أعلى القوس القصى الشكل أيضا تم تصميم قالبين مستطيلى الشكل منفصلين لكى يتم تركيب القيشانى الفيروزى اللون فيه. أعلى هذين القالبين، تم عمل قرانص قرميدية. أعلى هذه القرانص و بين كل واحدة منها هناك أهلة و التى داخلها حتى الآن قيشانى فيروزى اللون. حافة السطح

وسط هذه البقعة الحجرية هناك قبر قد شوهد على سطحه نقش لثلاثة قبب بجوار بعضهم البعض. بناءً على شاهد القبر المذكور ، فإن هذا المكان كان مدفناً لأبى القاسم ابن أبى الحسن الرويانى الفقيه والقاضى الشافعى الملقب بفخر الإسلام الذى قد تُوفى فى شعبان لعام ٥١٤ ق (١٧). قد أيد رايينو (١٨) وكذلك برنهارد درن (١٩) فى عام ١٨٩٥ م صحة تقرير ملجنوف.

ضريح شمس آل الرسول

يُعتبر ابن اسفنديار (٢٠) هو أول منبع قد ذكر شيئاً عن ضريح " سيد شمس آل الرسول" و اعتبره مدفناً للفقيه صاحب الحديث الذى هو عند تفقده فى عام ٦٠٦ ق كانت له " تربة معمورة ومشهورة". قد ورد إسم هذا البناء فى فهرست "آستانه هاى مازندران " أى مزارهاى مازندران من العهد الصفوى " امامزاده شمس آل الرسول" أى مزار نسل الأئمة شمس آل الرسول " (٢١). على ما يبدو فان محمد حسن خان اعتماد السلطنة (٢٢) كان أول شخص قد أطلق على هذا البناء اسم (آتشكده / معبد النار) و بعد ذلك فانه قد عُرف بهذا الإسم. جونس هنوى (٢٣) - السائح و الكاتب الإنجليزى - هو أول شخص قد قام بمعاينة هذا البناء و أعد مشروعاً له. قد قام دمورجان (٢٤) ضمن عمل مشروع لهذا البناء - كذلك ملجنوف (٢٥) - بوصف البقعة. بناء على ما قيل ، يبدو أن بناء البقعة المنسوبة لناصر الحق عند تفقد المستشرقين المذكورين لها لم تكن قد عُرفت بالنحو الصحيح لدى أهل أمل أو لم تكن مشهورة بعنوانها مدفناً لشخص خاص. لهذا السبب فان سبب اطلاق اسم ناصر الحق على هذا الضريح أو أن هذا المكان مدفنه ليس معروفاً بالنحو الصحيح. إضافة الى هذا فانه الى الآن ليس هناك دليل مُقنع قدم من قبل المحققين يكون مبنياً على صحة هذا الإنتساب أيضاً. مع كل هذا، من الممكن أن ننسب منشأ هذا القول الشائع استمرار

لشخص مشهور. مع كل هذا ، فان منشأ هذا القول الشائع و تداوم انتسابه يمكن ارجاعه الى أتباع هذا الإمام الزيدى ومن ناحية أخرى الى روايات سكان مازندران الأصليين. مع الاخذ بنظر الاعتبار بان كتيبة شاهد قبر " مير حيدر" وقبة "سيد سه تن" ترجع قدمتها الى القرن ٦ ق. يبدو انه يمكن اعتبار البناء المذكور في مدينة آمل مدفنا لناصر الحق.

الهوامش

١- محمد بن حسن بن اسفنديار: تاريخ طبرستان ، قدمه و حقق له عباس اقبال، الطبعة الثانية، طهران، كلاله خاور، ١٣٦٦، ص ٩٧.

2-W.Madelung:"The Minor Dynasties of Northern Iran,"The Cambridge History of Iran", ed, Fraye", Vol. 4, London, Cambridge University Press , 1995 . p. 213

٣- يوسف بن الحسن بن الحسن البطحاني، كتاب الإفادة في تاريخ أئمة السادة 'نسخة خطية، برلين ص ١٤٩؛ عبد الكريم أحمد جدبان: " مقدمة التحقيق "، الإحتساب، تأليف، الإمام الناصر للحق الحسن بن على الأطروش، صعده، مكتبة التراث الإسلامى، ٢٠٠٢ م ، ص ٨.

٤- على ابن الأثير: الكامل فى التاريخ، طبعة ك.ى. تورنبرط، ج ٧، ليدن، ١٨٥١ - ١٨٧٦ م، ص ٣٥٧.

5- W.Madelung. Ibid . 213 .

٦- محمد بن جرير الطبرى: تاريخ الرسل و الملوك، حققه و قدم له: دخويه، ج ٣، ليدن، ١٩٠١ - ١٨٧٩ م، ص ٢٢٩٢؛ لفهرس أعماله و اشعاره أنظر : عبد الكريم أحمد جدبان: نفس المصدر، ص ١٥-٢٥؛ أبو الفتح حكيميان: علويان طبرستان ، الطبعة الثانية ، تهران ، نشر جامعة تهران، ١٣٦٨، ص ١٠٠-١٠١.

٧- محمد بن حسن الإسفنديار: تاريخ طبرستان، ص ٢٥٩-٢٦٠.

٨- كتاب الحدائق الوردية فى منقبة أئمة الزيدية: ج ٢، نسخة خطية، فيينا، هوف بيليوكت، ص ٣١-٣٢؛ عبد الكريم

القرميدى للبناء بارز قليلا وفي هذا الجزء قد جمعوا المقطع الرابعى الأضلاع لواجهة الضريح فى أربعة زوايا بشكل محاذى (ترنبة) و شيذوا البهو (گريو) بشكل ثمان الأضلاع . يبلغ ارتفاع هذه الواجهة الثمانية الأضلاع ١٥٠ سم . فى وسط ناصية الأضلاع الشمالية ، والجنوبية ، والشرقية والغربية لهذه الواجهة، هناك اطار مربع بمقياس ٩٠ × ٩٠ سم لنصب القيشانى. فى القسم العلوى لهذه الواجهة هناك حزام من القرنصات ذات الأسنان القرميدية . هناك قبة ذات غطائين بغطاء خارجى ذات ثمانية أوجه بسن طويل مستقرة أعلى هذه القرنصات أيضا. فى داخل البناء ، باضافة أربعة أعمدة ، قد بدلوا شكل واجهة البقعة مربعة الأضلاع بدائرة و شيذوا قبة دائرية فوقها. الواجهة الداخلية للبناء، ليس بها ايوان أو محراب و ليس هناك أية علامة تدل على وجود قبر أو صندوق داخل الضريح. قد سجل هذا البناء فى تاريخ ١٣١٠/١٥/١٣ ش برقم ٦٠ فى سجل الأبنية التاريخية . وفى عام ١٣٧٨ ش تم ترميمه من قبل منظمة الميراث الثقافى بمازندران (٢٨).

النتيجة

بناء على ما قيل، فانه ليس لدينا معلومات دقيقة عن الشكل الأولى لبناء الضريح المنسوب لناصر الحق . بناء ناصر الحق الخرب - بناء على رواية سيد على بن سيد كمال الدين الذى كان حاكماً لسارى - فى عام ٨١٤ ق تم تجديد بناءه أيضاً. اضافة الى هذا ، فانه حتى الآن لم يتبادر لذهن المحققين أنه ليس هناك سند تاريخى أو أثرى (يشتمل على كتيبة أو شاهد ضريح) يكون مبني على صحة انتساب هذا الضريح لناصر الحق حسن بن على الطروشى الحسينى. تقارير المستشرقين الموجودة عن الآثار التاريخية للحي الجنوبى لسوق آمل لا تحل لغز هذا العمل المعقد ، على الرغم من أنهم قد تحدثوا فقط عن ضريحى " مير حيدر" و " شمس آل رسول" لكنهم آثروا الصمت بشكل كامل فيما يخص هذا الضريح. لهذا السبب يبدو أن بناء البقعة عند تفقد المستشرقين المذكورين لم يُعرف - لدى أهل آمل - بالنحو المطلوب و لم ينل الشهرة الكافية بصفته ضريح

- ٢٤- جاك دمورجان: الهيئة العلمية الفرنسية بإيران، المطالعات الجغرافية، ص ٢٢٩-٢٣٠ .
- ٢٥- جرجوري ملجونف : سفرنامه به سواحل جنوبي درياى خزر، ص ١٢٧ .
- 26- Robert Hillenbrand , The Tom Tower of Iran to 1550 , Thesis Submitted for the Degree of D. Phill, University of Oxford, 1974 , p .
- ٢٧- قائمة الأعمال المسجلة بفهرس أعمال الدولة القومية: منظمة الميراث الثقافية الدولية، ١٣٣٧، الصف الثاني .
- ٢٨- قسم المحفوظات بمنظمة الميراث الثقافى بإقليم مازندران: الأبنية المرممة ١٣٧٨ .
- المصادر و المراجع**
- [١] ابن اسفنديار، محمد بن حسن: تاريخ طبرستان، حققه و قدم له عباس اقبال، الطبعة الثانية، طهران، كلاله خاور، ١٣٦٦ .
- [٢] قسم المحفوظات بمنظمة الميراث الثقافية بإقليم مازندران: الأبنية المرممة ١٣٧٨ .
- [٣] ابن الأثير، على: الكامل فى التاريخ، طبعة ك. ي ز تورنبرج، ج ٧، ليدن، ١٨٥١-١٨٧٦ م .
- [٤] اعتماد السلطنة، محمد حسن خان: مرآت البلدان، حققه و قدم له عبد الحسين النواي و مير هاشم محدث، ج ١، الطبعة الأولى، طهران، نشر جامعة طهران، ١٣٦٧ .
- [٥] البطحان، يوسف بن الحسن، كتاب الإفادة فى تاريخ أئمة السادة، نسخة خطية، برلين .
- [٦] الجديان، عبد الكرم أحمد: " مقدمة التحقيق "، الإحتساب، تأليف الإمام الناصر للحق الحسن بن على الأطروش، صعدة، مكتبة التراث الإسلامى، ٢٠٠٢ م .
- [٧] الحكيميان، أبو الفتح، علويان طبرستان، الطبعة الثانية، طهران ، نشر جامعة طهران ، ١٣٦٨ .
- [٨] دانش پجوه، محمد تقى، " آستانه هاى مازندران "، المعارف الإسلامية، طهران، العدد الثانى، العام الأول، ١٣٤٥ .
- أحمد جدبان: نفس المصدر، ص ٣١، ٢١٤ .
W.Madelung.Ibid
- ٩- محمد بن حسن الإسفنديار: تاريخ طبرستان، ص ٢٦٩ .
- ١٠- نفس المصدر، ص ٢٧٠-٢٧٢ .
- ١١- محمد بن جرير الطبرى: تاريخ الرسل والملوك، ص ٢٢٩٢ .
- ١٢- محمد بن حسن الإسفنديار: تاريخ طبرستان، ص ٢٧٥ .
- ١٣- نفس المصدر، ص ٩٧ .
- ١٤- سيد ظهير الدين المرعشى: تاريخ طبرستان و رويان و مازندران، حققه و قدم له عباس شايان ، الطبعة الأولى، طهران، دارالطباعة فردوسى، ١٣٣٣، ص ٢٣٠ .
- ١٥- جاك دمورجان: الهيئة العلمية الفرنسية بإيران، المطالعات الجغرافية، ترجمة كاظم وديعى، ج ١، الطبعة الأولى، تبريز، نشر جههر، ١٣٣٨، ص ٢٢٧ .
- ١٦- جرجورى ملنجوف: سفرنامه به سواحل جنوبي درياى خزر ، ترجمة مسعود جلزارى ، طهران ، نشر دادجو ، ١٣٦٤ ، ص ١٢٧-١٢٨ .
- ١٧- لمزيد من المعلومات عن حياة أبو المحاسن رويان أنظر: عباس الشايان، جغرافياى تاريخى و اقتصادى مازندران، ج ١، الطبعة الثانية، طهران، دار الطباعة موسوى، ١٣٣٦، ص ٢٥١ .
- 18- H.L.Rabino: Mazandaran and Astarabad , London , 1928 , p . 37
- 19- B , Dorn : Caspia, Bandar-Anzali , p . 139
- ٢٠- محمد بن اسفنديار: تاريخ طبرستان ، ص ١٠٥ .
- ٢١- محمد تقى دانش پجوه : " آستانه هاى مازندران " ، المعارف الإسلامية، طهران، العدد الثانى العام الأول، ١٣٤٥، ص ٥٨ .
- ٢٢- محمد حسن خان اعتماد السلطنة: مرآت البلدان، حققه و قدم له عبد الحسين النواي و مير هاشم محدث، ج ١، الطبعة الأولى، طهران، نشر جامعة طهران، ١٣٦٧، ص ٥ .
- 23- J.Hanway: An Historical Account of the British Trade over the Caspian Sea Vol ,2, London , 1753 , p . 292

[۱۵] ملجونف، جرجوری، سفرنامه به سواحل جنوبی دریای خزر، ترجمه مسعود جززاری، طهران، نشر دادجو، ۱۳۶۴ .

[16] Dorn, B: Caspia , Bandar –Anzalia,1980

[17] Hanway , J: An Historical Account of the British Trade over the Caspian Sea Vol ,2, London , 1753 .

[18] Hillenbrand ,Robert : , The Tom Tower of Iran to 1550 , Thesis Submitted for the Degree of D. Phill, University of Oxford , 1974 .

[19] Rabino , H,L: : Mazandaran and Astarabad , London , 1928 .

[20] Madelung, W: "The Minor Dynasties of Northern Iran " , The Cambridge History of Iran " , ed, R.N.Fraye", Vol,4,London, Cambridge University Press, 1995.

[۹] دمورجان، جاک، الهیة العلمية الفرنسية بإيران، المطالعات الجغرافية، ترجمه کاظم ودیعی، ج ۱، الطبعة الأولى، تبریز، نشر جهرا، ۱۳۳۸ .

[۱۰] الشایان، عباس، جغرافیای تاریخی و اقتصادی مازندران، ج ۱ ن الطبعة الثانية، دار الطباعة موسوی، ۱۳۳۶ .

[۱۱] الطبری، محمد ابن جریر: تاریخ الرسل و الملوك، حققه و قدم له دخویه، ج ۳، لیدن، ۱۹۰۱-۱۸۷۹ م .

[۱۲] كتاب الحقائق الوردية في منقبة أئمة الزيدية: ج ۲، نسخة خطية، فیینا، هوف بیبلیوتک.

[۱۳] قائمة الأعمال المسجلة بفهرس أعمال الدولة القومية: منظمة الميراث الثقافية الدولية، ۱۳۸۳ .

[۱۴] المرعشی، سید ظهیر الدین: تاریخ طبرستان و رویان و مازندران، حققه و قدم له عباس الشایان، الطبعة الأولى، طهران، دار الطباعة فردوسی، ۱۳۳۳ .

آیا آرامگاه ناصرالحق، آرامگاه ناصر الحق است؟

جواد نیستانی^۱

تاریخ دریافت: ۱۳۸۵/۶/۵

تاریخ پذیرش: ۱۳۸۵/۸/۲۹

موضوع مقاله حاضر، پژوهشی درباره انتساب آرامگاهی برجی در شهر آمل به حسن بن علی الطروش الحسینی ملقب به ناصر الحق (۲۳۰-۳۰۴ ق) از امامان و فرمانروایان زیدی سده ۴ ق مازندران و دلایل این اشتهاست. نگارنده کوشیده است با تکیه بر مآخذ تاریخ زیدیه، مراجع رجال و تواریخ محلی شرحی از زندگانی ناصرالحق ارائه دهد. و در پی آن ضمن بیان تاریخچه ساخت و بازسازی کامل ساختمان بقعه در سده ۹ ق، از ویژگیهای معماری آن با توجه به مطالعات میدانی انجام گرفته و نیز آثار شرق شناسانی که از آرامگاه دیدن کرده و گزارشهایی از آن منتشر ساخته‌اند، سخن بگویند.

واژگان کلیدی: آرامگاه، ناصر الحق، معماری اسلامی، آمل، مازندران.

۱. استادیار دانشگاه تربیت مدرس، تهران